**بسم الثالوث القدوس**

**الطبيعه البشريه وعمل النعمه**

**الطبيعة البشرية خلقت على صورة اللة ومثالة فاستمدت منة وجودها واستمدت منة استمرار حياتها فاللة هو سر الحياة .... وايضا خلق اللة الانسان حرا .. لة ان يثبت فى اللة فيثبت فى الحياة ويصل الى ان ياكل من شجرة الحياة ويحيا الى الابد اى عدم امكانية سقوطة فى الخطية وذلك فى الابدية ولكن الانسان فى مرحلة الاختبار سقط فى الخطية وترك اللة اصل حياتة وتبع غواية ابليس واكل من شجرة معرفة الخير والشر ففسدت الطبيعة البشرية بل وعطبت بل و حكم عليها بالموت .....**

**اى انفصلت عن اللة ولم تعد تصلح للشركة معة**

**لذا كان من الواجب تجديدها وذلك يتم بتجسد الابن الوحيد وولادتة من العذراء مريم وصلبة عنا وقيامتة وصعودة وانسكاب الروح القدس فينا فتتجدد طبيعتنا على حساب دم المسيح الذى غفر خطايانا**

**واحتاجت النفس البشرية بعد تجديدها بفداء المسيح الذى اشتركت فية بالمعمودية الى المسيح الحى كل يوم معها لكى تستمر فى طهارتها فتحتاج الية لكى لا تسقط وان سقطت بسبب ضعف طبيعتها او محاربة الشر لها تحتاج الى من يردها ثانية ويغسلها وينقذها حتى لا تفسد مرة اخرى وتصل الى الموت الثانى الذى لا قيامة بعدة**

**وهكذا هو عمل النعمةالالهية الذى يعملة فينا اللة دائما اذ يعضدنا لكى لا نخطى ء وان اخطانا فان الابن يشفع فينا امام الاب اذ لنا شفيع واحد قادر ان يطهرنا بدمة من كل خطية اذ يشفع فينا بعملة الفدائى لاجلنا وايضا الروح القدس يشفع فينا بانات لا ينطق بها والاب يقبل شفاعة هذا وذاك لانة واحد معهما فى الجوهر واللة فى جوهرة يحبنا وفى ثالوثة احبنا ويحبنا**

**فالاب احبنا لذا ارسل ابنة الوحيد الى العالم**

**والابن احبنا لذا جاء الينا ومات عنا**

**والروح احبنا فجاء الينا ناقلا الينا نعمة المسيح مكملا اياة بتثبيتة فينا بفعل التقديس**

**لذا لكى نخلص من كل تجارب العدو ومن كل ضعف طبيعتنا نحن الذين اعتمدنا وتجددت طبيعتنا فى المعمودية ولكن مازلنا مثقلين بالجسد الذى يحارب ضد الروح انظر غل 5 -16 -19**

**وليس هكذا فقط بل نحن الذين لنا باكورة الروح نحن انفسنا نئن فى انفسنا متوقعين التبنى فداء اجسادنا رو 8 -23**

**يحب علينا ان نطلب الرب كل حين مؤمنين اننا بدونة لا نقدر ان نفعل شيئا كما علمنا هو وان نطلب كل حين ان يوحدنا ويقربنا الية حينئذ وجوهنا لا تخزى**

**+يقول القديس اغسطينوس " كعين الجسد مهما كانت سليمة تماما فانها تكون غير قادرة على الابصار مالم تساعدها اشعة النور الخارجى هكذا الانسان حتى ولو تبرر تماما فهو غير قادر ان يقود حياة مقدسة ما لم ينل المعونة الالهية من نور البر الابدى "**

**ربنا يساعدنا ويهبنا بنعمتة ويعطينا عقل وفهم لنهرب الى التمام من كل امر ردى ويمنحنا ان تصنع مرضاتة كل حين لكن نتقبل بامانتنا فى العمل فيض نعمتة ونستثمرها بقوة نعمتة لخلاص نفوسنا بجهاد امين لان ارادة اللة قداستنا ونحن بارداتنا الحرة قبلنا ارادة اللة لانفسنا فقبلنا ايمان ابن اللة ليحررنا وبالحقيقة نكون احرار فية وبة ولة المجد الدائم فى كنيستة الى الابد امين**

**الى لقاء اخر مع كيف نحصل على النعمة .**

**اغنسطس / تادرس القمص سلوانس القس حنا**

**24 /3 /2002**